

معارف مرضى الأسنان عن تدابير مكافحة انتقال العدوى في عيادات طب الأسنان

عمار محمود مشلح*

الملخص

استُجوبت عينة عشوائية تتألف من 619 مريضاً (ذكور - إناث) ومن مختلف الأعمار والثقافات والمهن من مراجعي عيادات طب الأسنان في جامعات دمشق وحلب والبعث وتشيرين، من خلال استبيان يبين الآراء تجاه تدابير مكافحة انتقال العدوى في الممارسة السنوية.

أسفرت النتائج أن 90.1% من المرضى يتوقع أن يرتدي طبيب الأسنان القفازات ، و توقع 87.75 من المرضى أن يرتدي الأطباء أقنعة الوجه، في حين توقع 39.9% من المرضى أن يرتدي الأطباء النظارات الواقية. وقد كان معظم المرضى يعتقدون أن القفازات تحمي المرضى في حين الأقنعة والنظارات تحمي الأطباء. لوحظ أن مرضى جامعة تشيرين و المرضى الأعلى مستوى تعليمي كانوا أكثر من غيرهم معرفة بتدابير السيطرة على الخمج.

* مدرس - قسم طب الفم - كلية طب الأسنان - جامعة دمشق.

Knowledge of Dental Patients about Infection Control Measures in Dental Practice

Ammar Mashlah*

Abstract

The knowledge of (619) dental patients attending outpatient dental clinic in Damascus, Aleppo, Techreen and Albaath universities were studied. Every patient was interviewed individually using a questionnaire concerning the routine use of protective gloves, masks and spectacles. The results revealed that 90.1% of the patients expected dentists to wear gloves , 87.7% expected them to wear face masks and 39.9% to wear spectacles . Most patients believed that gloves were for patient protection. Techreen and high education patients were more concerned about cross infection than other patients.

* Instructor orel Medicine Dept. Faculty of Dentistry- Damascus University.

المقدمة Introduction:

يمكن تعريف انتقال العدوى (Cross Infection) بأنه انتقال العوامل الممرضة بين المرضى والفريق الطبي داخل بيئة العيادة، يمكن أن ينتج انتقال العدوى من شخص إلى آخر بالتماس أو عن طريق المعدات، يتطلب انتقال الخمج من شخص إلى آخر مصدراً للخمج، ينتقل العامل الممرض عبر الدم (Blood)، قطرات (Droplets) اللعاب، والمعدات الملوثة بالدم واللعاب (Saliva) وبقايا حطام الأنسجة (tissue debris)، يمكن أن يكون طريق الانتقال إما بالاستنشاق (Inhalation) أو بالحقن (Inoculation). (1)

من الممكن أن يكون مصدر الخمج في طب الأسنان المرضى الذين يعانون من أمراض خمجية ويمرون بمرحلة الأعراض الأولى لأمراض معينة، وأيضاً يمكن أن يكون الأشخاص السليمين الحاملين للعوامل المرضية.

يُصنف المرضى الذين يشكلون تهديداً كبيراً بنقل المرض إما أشخاص حاملون

للمرض ناقهون أو أشخاص حاملين للمرض صامتون. إن حاملي المرض الصامتين لا يملكون قصة مرضية (خمجية) سابقة، فربما كان لديه/لديها خمج تحت سريري دون معرفتهم، ولذلك فمن الصعب تمييز مثل هؤلاء الأشخاص. ومع ذلك، فمن الممكن أن يحمل هذا الشخص ميكروبات الخمج في اللعاب أو الدم. يُعدُّ التهاب الكبد B (Hepatitis B) مثلاً تقليدياً للمرض الذي من الممكن أن يظهر مع أعراض (Symptoms) أو دونها. يمكن تمييز حاملي المرض الناقهين من القصة المرضية (الخمجية) السابقة فيتم عندها تشخيصهم بسهولة. (1)

ربما يحدث انتقال الخمج ضمن الجراحة السنية بتماس الأنسجة المباشر مع المفرزات أو الدم عن طريق القطيرات الحاوية على العامل الخمجي أو عبر الأدوات الحادة (sharps) أو المعدات التي لم تُعقم بشكل مناسب.

إن الطريق الرئيسي لانتقال الخمج في الجراحة السنية هو الخمج الذي يحدث

عبر الجلد السليم أو المخاطية بسبب الحوادث التي تتضمن الأدوات الحادة أو الوخز المباشر ضمن جروح أو سحجات الجلد. (2)

تشكل الأمراض الفيروسية (Viral diseases) مثل التهاب الكبد B، متلازمة نقص المناعة المكتسب (AIDS) و العقبول البسيط (Herpes simplex) والفيروس المضخم للخلايا (Cytomegalovirus) عوامل خطيرة مهمة، ليس فقط لأطباء الأسنان وإنما أيضاً لعائلاتهم وأصدقائهم والمرضى الآخرين. (3-5)

تمت توصية مجموع العاملين في طب الأسنان (Dental Personnel) بلبس القفازات كعامل أساسي في مكافحة انتقال الخمج خلال الجراحة السنية. (6-8)

يجب على المساعدين في الجراحة السنية الذين يتدخلون في معالجة المرضى و تنظيف المعدات والتطهير الجراحي أن يرتدوا قفازات أيضاً لأن أيديهم تُعدُّ مصدراً رئيسياً للخمج، (9) ولإمكانية اختفاء الدم المخبوج (infected blood) تحت الأظافر أكثر من خمسة أيام. (10)

من الصعب إزالة المواد الملوثة من الأيدي خاصة من مناطق تحت الأظافر والظيات الظفرية إلا بمنظفات ميكانيكية دقيقة. يتم إنفاص خطورة الخمج إذا تم أخذ بعض الاحتياطات قبل معالجة كل مريض. لكن الجراح (الطبيب) يبقى غير محمي في منطقة داخل فم المريض. ولذلك فمن الواضح أن أيدي طبيب الأسنان غير المغطاة ربما تكون وسيلة في انتقال الخمج أو ربما تكون مخموجة. (9) من واجب الممارسين ضمان أن كل أعضاء الفريق الطبي قد دُرِّبَ بشكل كاف وجُهِّزَ بشكل مناسب لتطبيق طرائق فعّالة في مكافحة انتقال العدوى. ليس بهدف الوصول إلى وقاية كل العاملين في الجراحة السنية فقط وإنما لمنع انتشار الخمج من مريض إلى آخر أيضاً. (8.11.12.13)

يعمل الحاجز الواقي (Barrier Protection) على وقاية طبيب الأسنان من المريض أو وقاية المريض من طبيب

الأسنان أو وقاية الاثنتين من البيئة المحيطة الملوثة. تتضمن هذه الحواجز القفازات (gloves) و الكمامات (masks) وواقيات العين (eye protectors) وأغطية الصواني (tray covers) وأغطية سطوح العمل ومسكات ضوء الجهاز. (11-15)

تعد الكمامة الواقية مصدراً للتلوث لأنها تصبح مشبعة (Impregnated) بالعضويات الدقيقة (Microorganisms) بعد 20 دقيقة. أحياناً يتم ارتداء الكمامة نفسها من طبيب الأسنان الذي يعمل على الكرسي فترة نصف يوم أو يوماً كاملاً. وهكذا فمن المنطقي أن نستنتج أن طبيب الأسنان الذي يرتدي الكمامة وقتاً طويلاً في أثناء المعالجة يكون معرضاً لخطر انتقال العدوى أكثر من الطبيب الذي يعالج دون ارتداء الكمامة. (16)

الدراسات السابقة عن الموضوع و

الهدف من البحث : and aims of

The literature study

= في استطلاع قام به العالم Maguire (17) وزملاؤه وجد أن 69% من المرضى يتوقعون من أطباهم ارتداء

القفازات بشكل روتيني وأن 47% توقع منهم ارتداء الكمامات و 25% توقع استخدامهم لواقى العين، عدد قليل من المرضى عارض استعمال هذه الحواجز، حيث فضل 4% منهم فقط عدم استعمال القفازات في حين فضل 10% و 13% على التوالي عدم ارتداء الكمامات وواقى العين.

= قام العالم Porter (18) وزملاؤه باستطلاع عن موقف مرضى طب الأسنان في المملكة المتحدة وهونغ-كونغ تجاه مكافحة انتقال العدوى فوجد أن جميع المرضى تقريباً توقعوا من طبيب الأسنان ارتداء قفازات واقية، لكن 73% منهم فقط توقع من الفريق السني ارتداء أقنعة الوجه الواقية و 40% توقع ارتداءهم للنظارات، فقد أدرك معظم المرضى أن بعض التدابير وُجدت لمصلحة كل من الفريق الطبي والمرضى.

= في استطلاع للرأي نفذه Samarnayake (19) وسط 301 مشفى سني ومرضى زوار العيادات السننية بشكل عام في منطقة Glasgow وذلك

لإحصاء نسبة الوعي والإدراك لموضوع الطرائق الوقائية من انتقال العدوى المستخدمة في طب الأسنان ، كان هناك 60% ممن أجري عليهم الاستطلاع يتوقعون من أطباء الأسنان ارتداء القفازات بشكل روتيني ، وكانت الأغلبية العظمى من الأشخاص يظنون أن لبس القفازات هو لمصلحة الطبيب نفسه، لم يمانع معظم الأشخاص بارتداء طبيب الأسنان للقفازات أو الأقفعة خلال المعالجة .

• الخرج بتوصيات لرفع مستوى الوعي الصحي عن أهمية تدابير مكافحة انتقال العدوى في عيادات طب الأسنان عبر التأكيد على دور وسائل الثقافة و الإعلام بجميع أشكالها.

المواد والطرائق: Subjects and

Methods

تم استجواب عينة عشوائية (Random Sample) تتألف من 619 شخصاً (ذكور-إناث) ومن مختلف الأعمار والثقافات والمهن من مراجعي عيادات كليات طب الأسنان في جامعات دمشق وحلب والبعث و تشرين، وقد تمت مقابلة أفراد العينة في أماكن الانتظار

= و في إحصاء للعالم Yorden (20) وزملائه قدم تقريراً بأن أغلب المرضى يعتقدون بأن ارتداء القفازات والكمادات يجب أن يتم بشكل روتيني، كما وجد أن المرضى الذين يتلقون العناية في المشافي السنية كانوا أكثر اهتماماً بموضوع مكافحة انتقال العدوى من المرضى الزوار للعيادة السنية بشكل عام.

تتبع أهمية الدراسة من ضرورة التفاعل مع المرضى لمعرفة آرائهم و معلوماتهم عن موضوع على غاية الأهمية في هذا العصر هو مكافحة العدوى للحد من

مستخدمين استبياناً يُعطى لكل شخص منهم على حدة، وشرح مضمون هذا الاستبيان لهؤلاء المرضى دون التدخل بآرائهم و إجاباتهم. يتألف الاستبيان من سلسلة من الأسئلة تبين الآراء تجاه تدابير مكافحة انتقال

العدوى في الممارسة السنية والخطورة المتوقعة لانتقال الخمج خلال المعالجة السنية. (الاستبيان موجود في الملحق)

جمعت هذه البيانات و حُلَّت إحصائياً ..

• وصف العينة:

الجامعة	العدد	%
جامعة دمشق	300	48.47%
جامعة حلب	101	16.32%
جامعة تشرين	114	18.42%
جامعة البعث	104	16.80%

الفئة العمرية	العدد	%
20 سنة فما دون	192	31.02%
من 21 إلى 30 سنة	228	36.83%
من 31 إلى 40 سنة	100	16.16%
من 41 إلى 50 سنة	55	8.89%
من 51 إلى 60 سنة	28	4.52%
أكثر من 60 سنة	16	2.58%

الجنس	العدد	%
الإناث	276	44.59%
الذكور	343	55.41%

مستوى الثقافة	العدد	%
أمي	51	8.24%
ابتدائية أو إعدادية	199	32.15%
ثانوية أو معهد متوسط	105	16.96%
جامعية	264	42.65%

نوع العمل	العدد	%
عمل يدوي	76	12.28%
ربة منزل	142	22.94%
حرفي أو مهارة	53	8.56%
عمل مكتبي	116	18.74%
مهني يحتاج لخبرات عالية	56	9.05%
طالب	176	28.43%

*** النتائج و التحليل الإحصائي : Results and statistical analysis**

1- معارف المرضى عن ارتداء طبيب الأسنان للقفازات:

أ- آراء المرضى بضرورة ارتداء طبيب الأسنان للقفازات بشكل روتيني :

الكلية	هل ترى أن على طبيب أسنانك أن يرتدي القفازات بشكل روتيني؟		العدد	جامعة دمشق	الجامعة
	نعم	لا			
300	283	17	العدد	جامعة دمشق	الجامعة
100.0%	94.3%	5.7%	%		
101	78	23	العدد	جامعة حلب	الجامعة
100.0%	77.2%	22.8%	%		
114	111	3	العدد	جامعة تشرين	الجامعة
100.0%	97.4%	2.6%	%		
104	86	18	العدد	جامعة البعث	الجامعة
100.0%	82.7%	17.3%	%		
619	558	61	العدد	الكلية	
100.0%	90.1%	9.9%	%		

التحليل الإحصائي:

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند 0.01	0.000	3	38.093	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

و تبعا للجنس:

الكلية	هل ترى أنّ على طبيب أسنانك أن يرتدي القفازات بشكل روتيني؟		العدد	الإناث	الذكور
	نعم	لا			
276	248	28			
100.0%	89.9%	10.1%	%		
343	310	33			
100.0%	90.4%	9.6%	%		
619	558	61		الكلية	
100.0%	90.1%	9.9%	%		

التحليل الإحصائي:

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	0.828	1	.047	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

و تبعا للحالة التعليمية:

الكلية	هل ترى أنّ على طبيب أسنانك أن يرتدي القفازات بشكل روتيني؟		العدد	%	
	نعم	لا			
51	41	10	العدد		أمي
100.0%	80.4%	19.6%	%		
199	168	31	العدد		ابتدائية أو إعدادية
100.0%	84.4%	15.6%	%		
105	96	9	العدد		ثانوية أو معهد متوسط
100.0%	91.4%	8.6%	%		
264	253	11	العدد		جامعية
100.0%	95.8%	4.2%	%		
619	558	61	العدد		الكلية
100.0%	90.1%	9.9%	%		

التحليل الإحصائي:

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند 0.01	0.000	3	22.608	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

ب- اعتقاد المريض بأن سبب ارتداء طبيب الأسنان للقفازات منع انتقال الخمج من الطبيب إلى المريض:

الكلية	لمنع انتقال الخمج من طبيب الأسنان إليك			العدد	
	نعم	لا	بلا إجابة		
300	164	119	17	العدد	جامعة دمشق
100.0%	54.7%	39.7%	5.7%	%	
101	43	35	23	العدد	جامعة حلب
100.0%	42.6%	34.7%	22.8%	%	
114	71	40	3	العدد	جامعة تشرين
100.0%	62.3%	35.1%	2.6%	%	
104	43	43	18	العدد	جامعة البعث
100.0%	41.3%	41.3%	17.3%	%	
619	321	237	61	العدد	الكلية
100.0%	51.9%	38.3%	9.9%	%	

التحليل الإحصائي:

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	.253	3	4.081	Pearson Chi-Square
			558	N of Valid Cases

ج- اعتقاد المريض بأن سبب ارتداء الطبيب للقفازات منع انتقال الخمج من المريض إلى طبيب الأسنان:

الكلية	لمنع انتقال الخمج منك إلى طبيب الأسنان			العدد		
	نعم	لا	بلا إجابة			
300	138	145	17	العدد	جامعة دمشق	الجامعة
100.0%	46.0%	48.3%	5.7%	%		
101	43	35	23	العدد	جامعة حلب	
100.0%	42.6%	34.7%	22.8%	%		
114	52	59	3	العدد	جامعة تشرين	
100.0%	45.6%	51.8%	2.6%	%		
104	53	33	18	العدد	جامعة البعث	
100.0%	51.0%	31.7%	17.3%	%		
619	286	272	61	العدد	الكلية	
100.0%	46.2%	43.9%	9.9%	%		

التحليل الإحصائي:

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	.125	3	5.739	Pearson Chi-Square
			558	N of Valid Cases

ء- اعتقاد المريض بأن سبب ارتداء الطبيب للقفازات منع انتقال الخمج من المرضى الآخرين إلى المريض:

الكلية	لمنع انتقال الخمج من المرضى الآخرين إليك			العدد	جامعة دمشق	الجامعة
	نعم	لا	بلا إجابة			
300	204	79	17			
100.0%	68.0%	26.3%	5.7%	%		
101	67	11	23		جامعة حلب	
100.0%	66.3%	10.9%	22.8%	%		
114	86	25	3		جامعة تشرين	
100.0%	75.4%	21.9%	2.6%	%		
104	61	25	18		جامعة البعث	
100.0%	58.7%	24.0%	17.3%	%		
619	418	140	61			الكلية
100.0%	67.5%	22.6%	9.9%	%		

التحليل الإحصائي:

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	0.062	3	7.326	Pearson Chi-Square
			558	N of Valid Cases

2- معارف المرضى عن ارتداء طبيب الأسنان للكمامة الوجهية:

أ-مدى معرفة المرضى لأهمية ارتداء طبيب الأسنان لكمامة الوجه بشكل روتيني:

الكلية	هل ترى أنّ على طبيب أسنانك أن يرتدي كمامة الوجه بشكل روتيني؟			العدد	جامعة دمشق	جامعة حلب	جامعة تشرين	جامعة البعث	الكلية
	لا إجابة	نعم	لا						
300	0	267	33	العدد	جامعة دمشق	جامعة حلب	جامعة تشرين	جامعة البعث	الكلية
100.0%	.0%	89.0%	11.0%	%					
101	1	86	14	العدد	جامعة حلب	جامعة تشرين	جامعة البعث		
100.0%	1.0%	85.1%	13.9%	%					
114	0	110	4	العدد	جامعة تشرين	جامعة البعث			
100.0%	.0%	96.5%	3.5%	%					
104	0	80	24	العدد	جامعة البعث				
100.0%	.0%	76.9%	23.1%	%					
619	1	543	75	العدد	الكلية				
100.0%	.2%	87.7%	12.1%	%					

التحليل الإحصائي:

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند 0.01	0.000	3	20.305	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

و تبعا للجنس نجد:

الكلية	هل ترى أنّ على طبيب أسنانك أن يرتدي كمامة الوجه بشكل روتيني؟			العدد	الإناث	الذكور
	لا إجابة	نعم	لا			
276	0	244	32			
100.0%	.0%	88.4%	11.6%	%		
343	1	299	43			
100.0%	.3%	87.2%	12.5%	%		
619	1	543	75		الكلية	
100.0%	.2%	87.7%	12.1%	%		

التحليل الإحصائي:

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	0.721	1	.128	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

أما تبعاً للحالة التعليمية فنجد:

الكلية	هل ترى أنّ على طبيب أسناتك أن يرتدي كامامة الوجه بشكل روتيني؟			العدد	
	لا إجابة	نعم	لا		
51	0	34	17	العدد	أمي
100.0%	.0%	66.7%	33.3%	%	
199	0	167	32	العدد	ابتدائية أو إعدادية
100.0%	.0%	83.9%	16.1%	%	
105	0	92	13	العدد	ثانوية أو معهد متوسط
100.0%	.0%	87.6%	12.4%	%	
264	1	250	13	العدد	جامعية
100.0%	.4%	94.7%	4.9%	%	
619	1	543	75	العدد	الكلية
100.0%	.2%	87.7%	12.1%	%	

التحليل الإحصائي:

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند 0.01	0.000	3	37.328	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

ب- اعتقاد المرضى أنّ سبب ارتداء طيبب الأسنان لكمامة الوجه منع نقل العدوى من الطيبب للمريض:

الكلّي	لوقف إصابة الطيبب لك			العدد	
	نعم	لا	بلا إجابة		
300	168	99	33	العدد	جامعة دمشق
100.0%	56.0%	33.0%	11.0%	%	
101	46	41	14	العدد	جامعة حلب
100.0%	45.5%	40.6%	13.9%	%	
114	77	33	4	العدد	جامعة تشرين
100.0%	67.5%	28.9%	3.5%	%	
104	51	29	24	العدد	جامعة البعث
100.0%	49.0%	27.9%	23.1%	%	
619	342	202	75	العدد	الكلّي
100.0%	55.3%	32.6%	12.1%	%	

التحليل الإحصائي:

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	0.105	3	6.146	Pearson Chi-Square
			544	N of Valid Cases

ج- اعتقاد المريض أن سبب ارتداء طبيب الأسنان لكمامة الوجه منع نقل العدوى من المريض للطبيب:

الكلية	لوقف إصابتك للطبيب				العدد	
	3.00	نعم	لا	بلا إجابة		
300	0	184	83	33	العدد	جامعة دمشق
100.0%	.0%	61.3%	27.7%	11.0%	%	
101	1	61	25	14	العدد	جامعة حلب
100.0%	1.0%	60.4%	24.8%	13.9%	%	
114	0	67	43	4	العدد	جامعة تشرين
100.0%	.0%	58.8%	37.7%	3.5%	%	
104	0	55	25	24	العدد	جامعة البعث
100.0%	.0%	52.9%	24.0%	23.1%	%	
619	1	367	176	75	العدد	الكلية
100.0%	.2%	59.3%	28.4%	12.1%	%	

التحليل الإحصائي:

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	0.385	3	3.042	Pearson Chi-Square
			544	N of Valid Cases

ء- اعتقاد المريض أن سبب ارتداء الطبيب لكمامة الوجه منع العدوى للمريض من المرضى الآخرين:

الكلي	لوقف العدوى من المرضى الآخرين لك			العدد	جامعة دمشق	جامعة البيروت
	نعم	لا	بلا إجابة			
300	124	143	33	العدد	جامعة دمشق	
100.0%	41.3%	47.7%	11.0%	%		
101	56	31	14	العدد	جامعة حلب	
100.0%	55.4%	30.7%	13.9%	%		
114	58	52	4	العدد	جامعة تشرين	
100.0%	50.9%	45.6%	3.5%	%		
104	45	35	24	العدد	جامعة البعث	
100.0%	43.3%	33.7%	23.1%	%		
619	283	261	75	العدد	الكلي	
100.0%	45.7%	42.2%	12.1%	%		

التحليل الإحصائي:

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند 0.05	0.026	3	9.239	Pearson Chi-Square
			544	N of Valid Cases

3- معارف المرضى عن النظارات الواقية:

أ- قياس معرفة المرضى لضرورة ارتداء النظارات الواقية بشكل روتيني:

الكلية	هل ترى أنّ على طبيب أسنانك أن يرتدي النظارات الواقية بشكل روتيني؟		العدد	جامعة دمشق	جامعة حلب	
	نعم	لا				
300	113	187	العدد	جامعة دمشق		جامعة حلب
100.0%	37.7%	62.3%	%			
101	43	58	العدد	جامعة حلب		
100.0%	42.6%	57.4%	%			
114	48	66	العدد	جامعة تشرين		
100.0%	42.1%	57.9%	%			
104	43	61	العدد	جامعة البعث		
100.0%	41.3%	58.7%	%			
619	247	372	العدد	الكلية		
100.0%	39.9%	60.1%	%			

التحليل الإحصائي:

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	0.742	3	1.247	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

و تبعاً للجنس نجد:

الكلية	هل تشعر أن على طبيب أسناتك أن يرتدي النظارات الواقية بشكل روتيني؟		ت	الإناث	الذكور
	نعم	لا			
276	112	164	ت	الإناث	الذكور
100.0%	40.6%	59.4%	%		
343	135	208	ت	الذكور	الذكور
100.0%	39.4%	60.6%	%		
619	247	372	ت	الكلية	
100.0%	39.9%	60.1%	%		

التحليل الإحصائي:

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	0.758	1	.095	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

و تبعاً للحالة التعليمية نجد:

الكلية	هل ترى أنَّ على طبيب أسنانك أن يرتدي النظارات الواقية بشكل روتيني		العدد	الكلية
	نعم	لا		
51	12	39	العدد	أمي
100.0%	23.5%	76.5%	%	
199	84	115	العدد	ابتدائية أو إعدادية
100.0%	42.2%	57.8%	%	
105	37	68	العدد	ثانوية أو معهد متوسط
100.0%	35.2%	64.8%	%	
264	114	150	العدد	جامعية
100.0%	43.2%	56.8%	%	
619	247	372	العدد	الكلية
100.0%	39.9%	60.1%	%	

التحليل الإحصائي:

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند 0.05	0.041	3	8.280	Pearson Chi-Square
			619	N of Valid Cases

ب- اعتقاد المرضى بأن سبب ارتداء الطبيب للنظارات الواقية منع نقل العدوى من الطبيب إلى المريض:

الكلية	لوقف العدوى من الطبيب إليك			العدد	جامعة دمشق	الجامعة
	نعم	لا	بلا إجابة			
300	34	78	188	العدد	جامعة دمشق	
100.0%	11.3%	26.0%	62.7%	%		
101	22	21	58	العدد	جامعة حلب	
100.0%	21.8%	20.8%	57.4%	%		
114	30	18	66	العدد	جامعة تشرين	
100.0%	26.3%	15.8%	57.9%	%		
104	18	25	61	العدد	جامعة البعث	
100.0%	17.3%	24.0%	58.7%	%		
619	104	142	373	العدد	الكلية	
100.0%	16.8%	22.9%	60.3%	%		

التحليل الإحصائي:

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
دالة عند 0.01	0.001	3	15.959	Pearson Chi-Square
			246	N of Valid Cases

ج- اعتقاد المرضى بأن سبب ارتداء الطبيب للنظارات الواقية منع نقل العدوى من المريض إلى الطبيب:

الكلية	لمنع انتقال العدوى منك إلى الطبيب			العدد	
	نعم	لا	بلا إجابة		
300	73	39	188	العدد	جامعة دمشق
100.0%	24.3%	13.0%	62.7%	%	
101	33	10	58	العدد	جامعة حلب
100.0%	32.7%	9.9%	57.4%	%	
114	28	20	66	العدد	جامعة تشرين
100.0%	24.6%	17.5%	57.9%	%	
104	32	11	61	العدد	جامعة البعث
100.0%	30.8%	10.6%	58.7%	%	
619	166	80	373	العدد	الكلية
100.0%	26.8%	12.9%	60.3%	%	

التحليل الإحصائي:

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	0.193	3	4.725	Pearson Chi-Square
			246	N of Valid Cases

ء- اعتقاد المرضى بأن سبب ارتداء الطبيب للنظارات الواقية منع نقل العدوى إلى المريض من المرضى الآخرين:

الكلية	لمنع نقل العدوى إليك من المرضى الآخرين عبر الطبيب			العدد	
	نعم	لا	بلا إجابة		
300	53	59	188	العدد	جامعة دمشق
100.0%	17.7%	19.7%	62.7%	%	
101	23	20	58	العدد	جامعة حلب
100.0%	22.8%	19.8%	57.4%	%	
114	28	20	66	العدد	جامعة تشرين
100.0%	24.6%	17.5%	57.9%	%	
104	26	17	61	العدد	جامعة البعث
100.0%	25.0%	16.3%	58.7%	%	
619	130	116	373	العدد	الكلية
100.0%	21.0%	18.7%	60.3%	%	

التحليل الإحصائي:

القرار	مستوى الدلالة	df	Value	
غير دالة	0.398	3	2.961	Pearson Chi-Square
			246	N of Valid Cases

المناقشة: Discussion

في هذه الدراسة توقع 90.1% من المرضى أن يرتدي طبيب الأسنان القفازات وهذه النتيجة هي الأعلى مقارنة مع دراسات سابقة لمرضى الولايات المتحدة و المملكة المتحدة ومثال عليها دراسة Yorden (20): 87% ودراسة Burke (21) وزملائه: 84% ودراسة Gerbert (22) وزملائه: 76% ودراسة Bowden (23) وزملائه: 70% ودراسة Maguire (17) وزملائه: 69% ودراسة Samaranyake و McDonald (19): 60% ودراسة Mousa (24) على عينة مؤلفة من 460 مريضاً في مصر: 90%. وهذا يدل على ارتفاع مستوى الوعي لحتمية ارتداء القفازات في جميع جوانب و حالات طب الأسنان الروتيني و هذا رأي 95.8% من حملة الشهادة الجامعية و 80.4% من المرضى الأميين في هذه الدراسة، و ربما يمكننا أن نعزو سبب هذه النسبة المرتفعة إلى كون دراستنا هي الأحدث بين الدراسات المذكورة وما لعبته وسائل الإعلام والثقافة من دور مهم في نشر المعرفة عن أهمية مكافحة العدوى.

كما توقع 87.7% من مرضى هذه الدراسة ضرورة ارتداء طبيب الأسنان لكمامة الوجه بشكل روتيني وهذه النتيجة أيضاً هي أعلى مما سجله العالم Bowden : 56% و كذلك أعلى مما سجلته دراسة Mousa : 72%. و في حين أيد 76.9% من المرضى المراجعين لجامعة البعث في محافظة حماة ارتداء القفازات بشكل روتيني ارتفعت هذه النسبة لتصل إلى 96.5% في جامعة تشرين في محافظة اللاذقية. كما أنها ارتفعت من 66.7% عند المرضى الأميين لتصل إلى 94.7% عند حملة الشهادات الجامعية.

أما بالنسبة للنظارات فقط فنجد أن 39.9% من المرضى أيدوا ارتداء الطبيب لها بشكل روتيني هذه النتيجة مقاربة لما سجلته دراسة Mousa : 37% و كذلك العالم Porter و زملاؤه الذي سجل النسبة 37% لمرضى هونغ كونغ و 44% لمرضى بريطانيا. كما يلاحظ في هذه الدراسة أن 60.3% من العينة لم

يجيبوا عن أسئلة سبب ارتداء طبيب الأسنان للنظارات و من الممكن أن يعكس هذا التجاوب المنخفض نقصاً في معرفة المرضى لخطورة انتقال العدوى من الطبيب للمريض عن طريق المفرزات الدمعية وكذلك انتشار العدوى من المريض إلى الطبيب عن طريق فضلات فم المريض إلى الفريق الطبي و العكس بالعكس.

كما يتبين من نتائج الدراسة بأن المرضى المستجوبين أيدوا استخدام القفازات بحماس أكبر من استخدام الكمامات والنظارات، وربما يعكس ذلك شعورهم بأن القفازات أساسية لمصلحتهم وحمايتهم من الخمج 51.9%، أما الكمامات فهي إحدى وسائل حماية طبيب الأسنان 59.3% مقابل 55.3% يرون أنها لحمايتهم، وكذلك الأمر بالنسبة للنظارات 26.8% يرون أنها لحماية الطبيب مقابل 16.8% يرون أنها لحمايتهم.

وهذه النتيجة أقل مما وجدته دراسة Porter وزملائه حيث أشار 83% من المرضى إلى أن القفازات لحمايتهم، فيما أشارت دراسة Scottish إلى أن فقط 27% من المرضى يعتقدون بأن ارتداء القفازات هو إحدى طرائق تقليل انتقال العدوى بين الفريق الطبي والمرضى.

وبالنسبة للجنس فلم تلحظ هذه الدراسة تبايناً بين معارف الذكور والإناث فيما يخص تدابير مكافحة العدوى، والفرق الإحصائي غير دال بالنسبة لاستخدام القفازات والكمامة والنظارات. وهذا يختلف مع دراسات أخرى كدراسة Mousa وزملائه ودراسة Bowden وزملائه اللتين لاحظتا فرقا ذا دلالة إحصائية لصالح معارف الإناث، وربما يمكننا أن نعزو ذلك إلى الأهمية المتزايدة لموضوع ثقافة السيطرة على الخمج بين سائر أفراد المجتمع. ويمكننا من خلال الدراسة أن نتبين دور مستوى الثقافة ودرجة التعلم في انعكاسه على معارف هؤلاء المرضى ومستوى إجاباتهم مع اعترافنا بأنه لم يكن له ذلك الدور الجوهري وهذا يدل على أن الثقافة عند الإنسان يمكن تعزيزها عبر وسائل الإعلام و التنقيف المختلفة.

الكبد B والإيدز AIDS وأمراض أخرى، وبيان أن القفازات والكمامة والنظارات هي لحماية كل من الطبيب والمريض وهذا سيثجع المرضى على الاهتمام أكثر بمدى أمان العيادة السنية. = التأكيد على أهمية تدابير مكافحة العدوى في كليات طب الأسنان في القطر لتكون المنارة والقذوة الحسنة أمام الأطباء الممارسين في عيادتهم، ولجعل موضوع تطبيق تدابير مكافحة العدوى الصارمة حالة ثقافة عند طلاب طب الأسنان في أثناء تدريبهم و تعلمهم في الكلية.

الاستنتاجات : Conclusions

تقدم نتائج الدراسة الحالية تشجيعاً للجهود المبذولة لتطوير أسس مكافحة انتقال العدوى في مجال العناية السنية، حيث يوافق حالياً غالبية المرضى بل يصرون على ارتداء طبيب الأسنان للقفازات.

التوصيات و المقترحات :

Suggestions

لاحظت هذه الدراسة خللاً ما في قناعات المرضى ولذلك نقترح تسليط الضوء على هذا الخلل من خلال: = جذب وسائل الإعلام لانتباه الجمهور لكيفية انتقال الأمراض الخمجية ضمن العيادة السنية; كـالـ Influenza و الزكام الشائع والسل Tuberculosis والتهاب

ملحق

استمارة البحث رقم ()

الجامعة: دمشق () حلب () تشرين () البعث ()

* العمر:

* الجنس: ذكر () أنثى ()

* نوع الثقافة: أمّي () ابتدائية أو إعدادية ()

ثانوية () جامعية ()

* نوع العمل: عمل يدوي () ربة منزل ()

حرفي / مهارة () عمل مكثبي ()

مهني يحتاج لخبرات عالية ()

1- هل ترى أنّ على طبيب أسنانك أن يرتدي القفازات بشكل روتيني؟ نعم () لا ()

إذا كانت إجابتك بنعم بعد ذلك ما هو أو هي الأسباب؟

- لمنع انتقال الخمج من طبيب الأسنان إليك نعم () لا ()

- لمنع انتقال الخمج منك إلى طبيب الأسنان نعم () لا ()

- لمنع انتقال الخمج من المرضى الآخرين إليك نعم () لا ()

2- هل ترى أنّ على طبيب أسنانك أن يرتدي كمامة الوجه بشكل روتيني؟ نعم () لا ()
إذا كانت إجابتك بنعم فما هو أو هي الأسباب:

- لوقف إصابة الطبيب لك: نعم () لا ()
- لوقف إصابتك إلى الطبيب: نعم () لا ()
- لوقف العدوى لك من مرضى آخرين: نعم () لا ()

3- هل ترى أنّ على طبيب أسنانك أن يرتدي النظارات الواقية بشكل روتيني؟

نعم () لا ()

إذا كانت إجابتك بنعم فما هو أو هي الأسباب:

- لوقف انتقال العدوى من الطبيب إليك: نعم () لا ()
- لمنع انتقال العدوى منك إلى الطبيب: نعم () لا ()
- لمنع نقل العدوى إليك من المرضى الآخرين عبر طبيب الأسنان : نعم () لا ()

References

- 1- Barleanu L, Danila I, Parus M. [Infection control in dentistry. Educational requirements]. Rev Med Chir Soc Med Nat Iasi. 2004 Jul-Sep;108(3):696-702
- 2- Adeyemo WL, Ogunlewe MO, Ladeinde AL, Bamgbose BO. Are sterile gloves necessary in nonsurgical dental extractions? : J Oral Maxillofac Surg. 2005 Jul;63(7):936-40
- 3- Oral health-care workers and HIV infection control practices in Nigeria. Ogunbodede EO, Folayan MO, Adedigba MA. : Trop Doct. 2005 Jul;35(3):147-50.
- 4- Al-Omari MA, Al-Dwairi ZN. Compliance with infection control programs in private dental clinics in Jordan. J Dent Educ. 2005 Jun;69(6):693-8.
- 5- Wilson KI. Blood borne viruses. Br Dent J. 2005 Feb 12;198(3):149.
- 6- Rustage KJ ,Rothwell PS , Brook IM. Evaluation of a dedicated dental procedure gloves for clinical dentistry . British dental journal , 1987 , 103 : 193-5.
- 7- Kohn WG , Harte JA , Malvitz DM et al . Guidelines for infection control in dental health care settings-2003 . JADA 135:33- , 2004 .
- 8- Murray CA, Burke FJ, McHugh S. An assessment of the incidence of punctures in latex and non-latex dental examination gloves in routine clinical practice. Br Dent J 190 : 377 – 80 , 2001.
- 9- Burke FJT. Gloves wearing by dental surgery assistants . Dental update, 1993, 20: 385-7 .
- 10- Trick WE, Vernon MO, Hayes RA, et al. Impact of ring wearing on hand contamination and comparison of hand hygiene agents in a hospital. Clin Infect Dis 36 : 1383 -90 , 2003.
- 11- American Dental Association Council on Scientific Affairs. The dental team and latex hypersensitivity. JADA 130 : 257 – 64 , 1999 .
- 12- Pittet D, Hugonnet S, Harbarth S, et al. Effectiveness of a hospital-wide programme to improve compliance with hand hygiene. Lancet 356 : 1307 – 12 , 2000.
- 13- Harte JA. Looking inside the 2003 CDC dental infection control guidelines. J Calif Dent Assoc. 2004 Nov;32(11):919-30.

- 14- Molinari JA; Centers for Disease Control and Prevention.Updated CDC infection control guidelines for dental health care settings: 1 year later. Compend Contin Educ Dent. 2005 Mar;26(3):192, 194, 196.
- 15- Harte JA, Charlton DG.Characteristics of infection control programs in U.S. Air Force dental clinics: a survey. J Am Dent Assoc. 2005 Jul;136(7):885-92.
- 16- Runge P. Not all face masks are created equal. What is best for you? Dent Assist. 2005 Jul-Aug;74(4):4-6, 8; quiz 10-1.
- 17- Maguire B , Gerbert B , Spitzer S . Dental patients , opinions about infection control . journal of dental research , (Abst) , 1989, 68: 298.
- 18- Porter SR et al . Attitude to cross infection measures of UK and Hong Kong patients . British dental journal , 1993,175:245-57.
- 19- Samaranyake LP and McDonald KC . patient perception of cross infection prevention in dentistry . Oral surgery , oral medicine and oral pathology , 1990, 69:427-40.
- 20- Yorden KS . Patients attitudes towards the routine use of rubber gloves in a dental office . journal of the indiana Dental Association , 1985,64:25-8.
- 21- Burke FJT, Baggett Fj , Wilson NHF , patient attitudes to the wearing of gloves by dentists . Dental update, 1991, 18 : 261-5.
- 22- Gerbert B, Maguire BT and Spitzer S . Patients attitudes toward dentistry and AIDS . journal of the American Dental Association, 1989, suppl.1:16s-21s.
- 23- Bowden JR et al . cross infection control , attitudes of patients toward wearing of gloves and masks by the dentist in the United Kingdom in 1987. Oral surgery , oral pathology and oral medicine J , 1989,67(1):45-8.
- 24- Mousa AA et al . knowledge and attitudes of dental patients towards cross infection control measures in dental practice. Eastern Mediterranean Health Journal , Vol . 3 , No .2,1997.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق: 2005/10/30.

تاريخ قبوله للنشر: 2006/6/5.